Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليصير كالخيط وهو يعبر القمم الناهضة التي تؤشر إلى العمود الفقري للقارة .

كان جون ثورنتون قليل الطلب من الناس ومن الطبيعة . لم يكن يخشى الوحوش . كان يمكنه ، بحفنة من الملح وبندقية ، أن يخوض في الخلاء الموحش ويسافر حيث يحب وبقدر ما يحب . وإذ لم يكن مستعجلاً ، فقد كان يصطاد - شأنه شأن الهنود - عشاءه أثناء سفر النهار ، وإن أخفق في الحصول عليه ، كالهنود ، كان يستمر في السفر ، مطمئناً إلى معرفته بأنه سيعثر عليه إن عاجلاً أو آجلاً . وهكذا ، فأثناء هذه السفرة العظيمة إلى الشرق ، كان اللحم الخالص هو لائحة الطعام ، وكانت الذخيرة والعدة هي المكونات الرئيسة لحمل الزلاجة ، وكانت بطاقة الوقت مرسومة على المستقبل اللا محدود .

كان ذلك بهجة لا محدودة لـ(بك) ، هذا الصيد وصيد الأسماك والتجوال غير المقيد وعبر الأماكن الغريبة . طيلة أسابيع في كل مرة ، كانوا يواصلون بإطراد ، يوماً بعد يوم ، وطوال أسابيع متواصلة كانوا يخيمون ، هنا وهناك ، الكلاب تتسكع والرجال يحرقون الفجوات عبر قاذورات وحصى متجمدة ويغسلون أوعية عديدة مصنوعة من التراب بحرارة النار . أحياناً ، كانوا يمضون جائعين ، وكانوا يأكلون بصخب أحياناً ، كان ذلك وفقاً لوفرة الطرائد وحظ الصيد . وحل الصيف ، وشد الكلاب والرجال على ظهورهم أمتعة ، وانتقلوا بالعبارات عبر بحيرة جبلية زرقاء وصعدوا أو هبطوا أنهاراً مجهولة في زوارق نحيلة قطعت أخشابها من الغابة القائمة .

كانت الشهور تأتي وتذهب ، وكانوا يدورون ويلتفون وراء وأمام عبر الاتساع اللا محدود ، حيث لم يكن ثمة رجال وحيث - مع ذلك - كان ثمة رجال إن كانت المقصورة المفقودة حقيقة . انتقلوا عبر مفترقات مياه في رياح صيفية ، وارتعشوا تحت شمس نصف الليل على الجبال الجرداء بين خط الغابة